Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى موضع الداء فيمحو أثره . جاءوا إليه برجل وقالوا : أنه يحب الزنا . فقال (اللهم طهر قلبه ، واغفر ذنبه ، وحصن فرجه ، فما كان شيء أبغض إليه بعد من الزنا) مسند أحمد عن أبى أمامة وهو دعاء لمن قال ائذن لى فى الزنا .

٤٣ — وجاءه آخر من المولعين بالحديث عن المعضلات وجهل الأوليات — وتلك ظاهرة خطيرة وإن بدت من الرجل ساذجة . قال له الرجل : علمنى من غرائب العلم . فقال النبي (اذهب فأحكم ماهنا لك ثم تعال أعلمك من غرائب العلم) .

٤٤ — ولقد كان بليغا يراعى مقتضى الحال ، ويطابقه كلامه ليسهل على السامع فهمه (أمرنا معاشر الأنبياء أن نكلم الناس على قدر عقولهم) .

٤٥ — وكان يعلم أن ضرب الأمثال يبرز المعقول فى صورة المحسوس المشاهد ، فيسهل على الناس فهمه ، ويتضح تصورهم له على حقيقته (إنى رأيت فى المنام كأن جبريل عند رأسى ، وميكائيل عند رجلى يقول أحدهما لصاحبه : اضرب له مثلا . فقال : اسمع سمعت أذنك . واعقل عقل قلبك . إنما مثلك ومثل أمتك مثل ملك اتخذ داراً ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مأدبة ثم بعث رسولا يدعو الناس إلى طعامه — فمنهم من أجاب الرسول ومنهم من ترك . فالله هو الملك . والدار الإسلام ، والبيت الجنة ، وأنت يامحمد رسول ، فمن أجابك دخل الإسلام ، ومن دخل الإسلام ، دخل الجنة ، ومن دخل الجنة أكل منها) خ حـ ٢ (الاعتصام بالكتاب والسنة) ص ١٦١ ، ١٦٢ قريبا منه .

٤٦ — وكان يعلم أن الأزمة الإقتصادية أشد تمزيقا لصفوف أعدائه ، فيسأل ربه أن ينزلها بهم ويقول (اللهم اشدد وطأتك على مضر ، واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف) خ حـ ١ (الآذان) ص ٦٥ .